

محاضرات السيرة النبوية 92- لفضيلة الدكتور صلاح الصاوي -

ميثاق المدينة - الدستور الأول في الإسلام

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه
اللهم انا نسألك في مفتتح مجلسنا هذا ان تغفر لنا فيه اجمعين - 00:00:39
وان تهب المسيئين منا للمحسنين. وان يجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنها وان تدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. اللهم
امين. لا يزال الحديث موصولا حول صحيفة المدينة التي عقدها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55
في بواكير نزوله الى المدينة المنورة ومن خاللها وعلى اساسها تشكل المجتمع الجديد في المدينة. حيث قام رابطة تؤلف بين جميع
اطياف المجتمع المدني وتحشدتهم جميعا في منزومة سلم وفي منظومة دفاع عن المدينة اذا داهمها عدو خارجي - 00:03:19
قبل يومين وربما يعني قبل يوم واحد جاني احد اخواننا الى المكتب وقال لي اني سألك سؤالا ثلاثة في نفسك علي منه تفضل فقال
نحن في ظل هذه التغيرات السياسية الجديدة لماذا لا نرفع صوتنا عاليا بادانة الارهاب - 00:03:50
وادانة التكفير وادانة التفجير واعلان براءة الاسلام من هذا كله فقل له يبدو انك لست منمن يتبعون الحضور معنا في دروسنا لقد
ابدأنا واعدنا في هذا في هذه الموضوعات وكررنا فيها القول مرارا - 00:04:13
انناقرأناها بحفص وورش و قالون وكل القراءات السبعة والعشرة ويمكن الاربتعاش حتى غير يعني ما قصرنا في اعلان هذا على الملا
وكررناه مرارا وتكرارا وكم ذكرنا للناس ان كل قادم الى هذا البلد - 00:04:39
انما يدخل في عقد امان مع المجتمع المضيف سواء كانت اقامته عابرة ام كانت اقامته دائمة؟ ام كان يحمل جنسية يعني منحت له
بعد مقامه فترة في هذا البلد. ذكرنا و أكدنا مرارا ان الغدر قبيح في الملل كلها - 00:05:04
وهو اقبح ما يكون في هذه الملة وفي هذه الامة وذكرنا مرارا ان النبي الاسلام صلوات ربنا عليه قال لكل غادر لواء يرفع له
بقدر غدرته ده استحي لكي يكون فضحه على الملا وعلى رؤوس الاشهاد يوم يقوم الناس لرب العالمين. اكدنا - 00:05:27
على ادانة الغلو في التكفير وانا احرض على استخدام هذا المصطلح وليس التكفير لأن التكفير في ذاته بقواعد المنضبطة حق الله
جل وعلا اعلمنا بذلك في كتابه. الم يقول الله جل جلاله لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:05:54
الم يقول الله جل جلاله لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم؟ الم يقول الله جل وعلا عن اليهود عندما رروا عندما رموا
المسيح وامه بالبهتان وبالشنائع - 00:06:18
يعني فقال تعالى وبکفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما هو ما صلبوه
ولكن شبه لهم فنحن ندين الغلو في التكفير - 00:06:33

التكفير بغير قواعد وبغير ضوابط وبغير معاالم رشد بينها اهل العلم في عقائدهم. وعندنا باب في في كتب الفقه اسمه باب الردة وفيه
مسائل محررة ومنها ما هو متفق عليه ومنها ما هو مختلف فيه. وهو جزء من تراثنا الفقهي الاصيل. فتحدثنا عن ظاهرة - 00:06:54
الغلو في التكفير وانها تمتد بنسب الى عقيدة الخوارج وهؤلاء فرقه من ضلال المسلمين وهم حدثاء اسنان وسفهاء احلام كانوا
يقولون من قول خير البرية وخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم يمرقون من السهم يمرقون من الدين - 00:07:20
كما يمرق السهم من الرمية يعني اذا رمي سهما على غرض ليكن حيوان فانه يخرج بسرعة يدخلوا من هذا الجانب ويخرج من

الجانب الآخر. ولسرعته في دخوله وخروجه عندما تمسك بالسهم هكذا لا تجد فيه - 00:07:49

في اثر الليل لا لدم ولم يعلق به شيء. كانوا انطلق بسرعة كبيرة فهؤلاء يمرقون من الدين فلا يعلقوا بهم منه شيء كما يمرق السهم من الرمية وخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

انه تحقرن صلاتكم الى صلاتهم وصيامكم الى صيامهم. يعني كثرة التنسك وحدها ونقول وحدها ليست دليلا على صلاح او استقامة. طبعا التنسك الظاهر ان تجد احدا يقوم الليل يحافظ على الفرائض ويصوم بعد الفرائض النوافل هذه عالمة طيبة وهذه قرينة هذه قرينة صلاح - 00:08:30

داك احيانا يحدث انبعاج في زاهدة التدين يكون فيه نمو حاد في بعض الجوانب وضمور حاد في جوانب أخرى. ومن ثم معرفة نسب التدين في النهاية لما تعمل حكم نهائي على الشخص يبقى حكم معتمد. يعني واحد مسلا اختزل التدين مسلا في باب اللحية مسلا - 00:08:56

اللحية هدي نبوى مبارك سنة من سنن الفطرة وتحقيرها او الاستهانة بها استهانة بجزء من الدين يعني وبيان انها من شرائع الدين او من شعائره جزء من البلاغ الواجب لدين الله عز وجل حتى لا نناقش هذه النقطة. انما اقصد هناك من يختزل زاهدة التدين - 00:09:23

في هذا الجانب فقط يعني يقبل من صاحب اللحية ان يكون كذابا وان يكون مفتاها وان يكون ناما وان يكون وان يكون وان يكون وكأن اللحية اعطته صك براءة وصك غفران وصك تجاوز عن جميع سلبياته ونقائه - 00:09:53

وقد يولد من الناحية المقابل. انسان عنده كل الاستقامة على كل هذه المعالم الاخلاقية وعنه تقدير في جانب اللحية يقص منها يحددها او حتى يحلقها بالكلية العبرة في النهاية بالمحصلة النهائية - 00:10:13

لو اعطيت انت نسب اعطيت درجات سواء بالسلب او بالايجاب بالنقض او بالزيادة لأن هكذا توزن الاعمال يوم القيمة حطوا كل النقائص في كافة وكل الحسنات في كفة والمرء بمجموع حسناته وسيئاته - 00:10:32

يعني لما واحد من الصحابة كان بيشرب الخمرة الخامدة دي كبيرة من حاجة بشعة جدا وكبيرة جدا النبي صلى الله عليه وسلم قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثنى - 00:10:55

لكن كان عنده من احنا قصينا مرة قصة ابي محجن الثقفي لعلمكم سمعتم هذا يعني خطبة هنا عنده نقطة ضعف في باب الخمر تحمله نفسه الامارة بالسوء على يعني على شريها وعلى معاودتها - 00:11:06

وعنه من اشواق الایمان واسواق الجهاد عنده رضيد ايماني عالي جدا جدا. ولهذا لما طلع في مع سعد ابن ابي وقاد في معركة لم يستطع ان يقاوم العهد المرزول عنده شرب الخمر - 00:11:29

فزدنا سعد اخد قراره يمنعه من المشاركة في الجهاد ودي كانت عقوبة ضخمة جدا جدا بالنسبة له يعني مش عارف يعمل ايه هو عنده نقطة نقش ونقش كبيرة جدا وهي ضعفه امام الخمر. لكن عنده اشواق ايمانية واسواق جهادية ورغبة في نصرة الدين وكذا - 00:11:43

وفي النهاية كان سيدنا سعد كما ذكرت لحضراتكم كان مريضا فطلب من انها تعير الفرس وعدة السلاح السيف وقال لها لله عليك اني اذا خرجت سالما ان ارجع واضع رجلي في القيد - 00:12:09

واذا انا مت ارتاحت مني واحد خلصته منه لكن انا لله علي ان ابقاء الله سالما ان ارجع فاضع رجلي في القيد مرة اخرى. سيدنا سعد يطل على الایه؟ يعني كان مريض - 00:12:30

فكם يتتابع المعركة من مكان اعد له؟ فيقول يا اخي يعني الكراكي البقاء والضرب ضرب ابي محجن. بس هو فين ابو محجن؟ محجن مسجون شبح كده مش عارف يفسر ايه الموقف ده - 00:12:44

فلما انهت المعركة رفعت اليه تقاريرها قال مين اللي كان قالوا هذا ابو محجب ايه القصة؟ زوجته سلمى قصت القصة دي فاطلق سراحه واقسم انه لا يجلده في الخمر بعد ان ابلى في المعركة ما ابلى فقال وانا والله لا اشرب الخمر بعدني. اليوم - 00:13:03

انا كنت بشربها يعني الجلد او الضرب اللي لوحده ما كانش ردع كافي امام ضعفي لامتنع عن الخمر. اما الان فلا سبيل الى الخمر مرة اخرى قد تجتمع في العبد - 00:13:25

الممادح والمذنم الحسنات والسيئات. والعبارة في النهاية بما غالب ولهذا يقول اهل العلم ومن يمت ولم يتبع من ذنبه فايته مجاله فهو الى النار قطعا قالوا امره مفوض لربه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. احيانا نسب - 00:13:45
الاعمال ووضعها في في المزوممة الكلية للتدین تخذلنا هذه الموازنۃ وتفوتنا هذه الرؤیة في بعض الاحیان فیؤدی هذا الى ظلم لبعض الناس ومحاباة لآخرين وجور على حقيقة التدین في ذاتها - 00:14:11

يعني يبقى نرجع مرة أخرى الى الغلو في التکفير اكدا مارا على ادانته وان من قال لأخيه يا كافر فقد باع بها احدهما. ان كان كما قال والا رجعت اليه - 00:14:36

اذا قلت ل احد الناس يا كافر ان كان كافرا فعلا فقد وصفته وبما يستحق. وان لم يكن كافرا فان هذه الكلمة ترجع اليك اکفار المسلم
کقتله اکفار المسلم کقتله لان اکفار المسلم يعني انك ابحث دمه وابحث ماله وابحث عرضه - 00:14:54
وهذه وهذه المسألة لا سبيل اليها الا من خلال المعالم الشرعية التي بينها اهل العلم في کتبهم بل قالوا ان من بعمل کفري يكون متهم بالکفر تهمة فقط. لكن لا تتحول التهمة الى ادانة - 00:15:17

الا اذا تحققت شروط التکفير وانتفت موانعه تتحقق شروط التکفير وانتفت موانعه. لان من الناس من يرتكب المنكر وهو جاہل بانه
منكر. او جاہل بدرجته. هو عارف انه ان هو حاجة غلط. بس هل بلغت في الخطأ والمخالفه والخطيئة - 00:15:37
لغى الكفر او مبلغ الشرک او مبلغ کذا يعني قد لا تكون الرؤیة منضبطة وقد لا تكون الحجة مقاومة وقد تكون الشبهة شائعة والرؤیة
غائبة. فليس كل من وقع في الكفر - 00:16:00

يوصف به ويكون کافرا. وليس كل من وقع في البدعة يوصف بها ويكون مبتدا. انما يكون متهمما حوله تهمة ريبة متى تتحول التهمة
الى ادانة اذا تحققت شروط التکفير وانتفت موانعه. الم نؤکد على هذه المعانی في مسجدنا - 00:16:15
هذا يا اخواني الم نذكرها مارا وتکرارا طیب ها نحن نذكرها للمرة الواحدة بعد العشرين الف. ان صح التعبیر يعني. لكننا نذكر بها نبرا
الى الله جل وعلا من الغلو في التکفير. نبرا الى الله جل وعلا من الافتیات على الدماء المعصومة. سواء الجرأة على الدماء المعصومة -
00:16:35

سواء اکانت دماء المؤمنین او دماء المؤمنین وقلنا ان الدماء تعصم بالایمان بالنسبة للمؤمنین وتعصم بالامان بالنسبة للمعاهدین من
غير المؤمنین ومن زلم معاهدنا او انتقصه او کلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم القيمة - 00:16:59
من زلم معاهدنا او انتقصه او کلفه فوق طاقته فانا حجيجه يوم القيمة. بل تذکرون اني ذکرت لحضراتکم يعني قصة حول شؤم
الغدر في تاريخنا القصة المرتبطة بالتتار. فاکرین قصة ولا لا - 00:17:28

لما قلنا وقد رأينا شؤم الغدر في تاريخنا. وكيف جر على الامة ما جر من الويلات والتکبات ولا تنسى ذاكرة الایام والليالي ما جرى
للامة من مجازر وشنائع على ايدي التتار. اکبر مجازر في تاريخنا التي ارتكبها يعني التتار ضد هذه الامة. لكن كان اول الامر -
00:17:49

كان اول ذلك حماقة ارتكبها كما قلنا احد ملوك المسلمين وغدوا ببعض رسيل التتار وقد دفعت الامة ثمن ذلك فادحا فيما توالي بعد
ذلك من احوال جسام تقشعر لهولها البلدان. ولباسه هذا الكلام مؤرخ مسلم سني - 00:18:17

حافظ ابن کثیر رحمه الله يقول نعم وقد قتل جنکیز خان من الخالائق ما لا يعلم عددهم الا الذي خلقهم لكن كانت البداءة من خوارزم
شاة فانه لما ارسل جنکیز خان تجارا من جهته معهم بضائع كثيرة الى من من بلاده. فانتهوا الى ایران - 00:18:41
فقتلهم نائبها من جهة خوارزمي شاة واخذ جميع ما كان معهم من مال قبل ما يتصرف ارسل الى خوارزم شاة يستعلمه هو ایه اللي
حصل هل وقع هذا الامر عن علم منك - 00:19:08

وعن رضا منك ام انه ام وقع في غيبتك فتنکره ثم قاله ان من المعهود من الملوك انهم لا يقتلون الرسل ولا يقتلون التجار تجار هؤلاء

عماره الاقاليم يحملون معهم التحف والهدايا ومواد للبيع والشراء والاستریاح لا مدرجین ولا معهم اسلحة - [00:19:33](#)
ل جاءوا لقتال والعرف الذي اصطلاح عليه العالم يومئذ ان التجار لا يقتلون ليسوا محاربين ولا اعلنوا حربا ولا حملوا سیوفا ولا سنوا رماحا ثم ايضا قال وهؤلاء كانوا على دينك يا اخي. كانوا مسلمین زيك - [00:20:02](#)

فحتى لو لم تنظر الى العرف العالمي ان التجار لا يقتلون وان الرسل يؤمنون. انظر الى انهم مسلمون كانوا على دينك فقتلهم نائبك
فإن كان امرا امرت به احنا لنا رد فعل. ولنا تصرف. والا فانت تنكره وتقتص من نائبك - [00:20:24](#)
اذا اذا لم يكن بعلم منك يبقى تقتص لنا من نائبك. وان كان بعلم احنا ينصرف فلما سمع خوارزمي شاه ذلك من رسول جنكیز خان.
الراجل جايب له رسالة لم يكن له من جواب سوى انه امر بضرب عنقه - [00:20:54](#)

يعني قطر كمان مين؟ الرسول اللي جاي يحمل له هذه الرسالة فأساء التدبير لا يزال الكلام بالحافظ ابن ابن كثير وقد كان خرف
وكبرت وكبرت سنه فلما بلغ ذلك جنكیز خان تجهز لقتاله - [00:21:15](#)
واخذ بلاده وكان بقدر الله ما كان من الامور التي لم يسمع باغرب منها ولا ابشع اللهم اهدا فيمن هديت واعافنا فيمن عافيت وتولنا
فيمن توليت يا رب العالمين وفي وفي حديث البخاري - [00:21:34](#)

من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يربح رائحة الجنة. وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما ان الامر جد لا هزل فيه. من قتل نفسها
معاهدة بغير حقها لم يربح رائحة الجنة. وان ريحها ليولد من مسيرة - [00:21:58](#)

اربعين عاما ذكرنا لحضراتكم ايضا ان شبهة الامان كالامان لان بعض الناس يقول لك هي ومن الذي اعطى هؤلاء امانا الجواب عن هذا
ان كل ما يعتقده الطرف الآخر امانا فهو امان في الواقع ولو لم يكن في حقيقته امانة - [00:22:22](#)

وهذا من تدقيق الشرع المطهر وحرصه على صيانة الحرمات لا يستقيم امر الناس ولا يصلح امر العالم الا بتعظيم هذه الحرمات
وتعظيم هذه المعاني. انا كنت اقول اني يعني الذين رأوا اعصابا مكسوفة لبعض غير المسلمين في منطقة من المناطق - [00:22:46](#)
فاعتدوا على سفير هنا او على وزير هنا يعني وقتلوه طب هل نسيت ان لك اعصابا مكسوفة على مستوى الارض كلها ليس فقط
الجانب الآخر اللي عنده اعصاب مكسوفة وانقاد ضعف يمكن ان تسقطوا عليها. ما هو انت لك ايضا اعصاب مكسوفة. انت ثلث الامة -
[00:23:11](#)

تعيش مفتربة اقلية خارج ارضها. ما تلفتش سبعة تمانية مليون هنا ولا عشرة مليون هنا اتلفت ايه اكتر من تلتمية وخمسين الى ميت
مليون مسلم اقلية خارج بلاد المسلمين. الصين فيها كم - [00:23:33](#)
الهند فيها كم المسلمين اللي في الصين يعني قد مصر مسلا كلها قد قد جمهورية مصر العربية بالكامل. اقل حلة كده في الصين. الحلة
الصغرى دية قد دولة تانية بالكامل - [00:23:48](#)

الموضوع لا انت لا تتكلم عن ارقام محدودة. بتتكلم عن ارقام هائلة جدا. وكميات كبيرة جدا. وبالتالي لابد ان يكون ايضا حتى بمنطق
الارباح والخسائر. حتى بمنطق الحسابات البحتة لابد ان تضع عين ان تضع نصب عينيك ما يمكن ان يرتد على على - [00:24:00](#)
اخوانك هؤلاء وهم موزعون في المشارق والمغارب الهند فيها كم والصين فيها كم والجمهورية كانت في الاتحاد السوفيتي فيها كم
واوروبا فيها كم اه يعني الدنيا كلها المسلمين هم موزعون في اقطار العالم - [00:24:22](#)
كلها وكما قلنا ان ثلث عدهم تقريبا او ما يقارب الثلث يعيش خارج حدود بلاد المسلمين. وكل هؤلاء يمكن ان تكونوا اعصابا مكسوفة
وان يكونوا في مرمى نيران القوم فاذا تصورت ان لغيرك اعصابا مكسوفة تستطيع ان تطالها فان لك ايضا انت اعصاب مكسوفة. الا
اذا اعتقدت ان كل الناس - [00:24:40](#)

كفار ما عدا للمجموعة اللي هي حواليك. وده في الغالب الفكر الذي ينطلق من هذه الرؤية يكفر الخلق جميعا ولا يرى اه الاسلام الا في
المجموعة المحتفة به فقط. وبالتالي لا يلقي لا يقيم وزنا ولا يلقي بالا لغيره من بقية المسلمين - [00:25:07](#)
في احياء العالم. فانا ارجو احبابي انا ننذاك حول هذه المعاني يبلغ الشاهد الغائب وقد قلت والله انتي بلغت هذا الكلام في
هذا المسجد بما اظن انه تبرأ به الذمة - [00:25:27](#)

لكن لما حببنا جادلني وقال انا ما سمعت ولا حضرت خلاص حاضر. نبلغها للمرة الثانية بعد الميت الف او بعد كلام الله اعلم نرجع تاني
احبابي الى موضوع صحيفة المدينة - 00:25:44

ذكرت لحضراتكم انه كانت هناك وثيقة بين المهاجرين والانصار وثقة بين المسلمين ككتلة واليهود وبقية اطياف المجتمع المدني كل الى اخرى يعني المحققون يقولون ان الارجح والاغلب انهم كانوا وثيقتين وليس وثيقة واحدة. وثيقة 00:26:03

حلف بين المهاجرين والانصار. حاجة داخل المجتمع المسلم فقط. وقف على جماعة المسلمين وهي تبدأ بـ بالاشارة الى مفهوم الامة الاسلامية الواحدة يعني المؤمنون والمسلمون من من قريش ومن هاجى معهم 00:26:29

ومن الانصار في المدينة من الذين اتوا ونصروا انهم امة واحدة من دون الناس. هذا اول بند في بنود الصحيفة امة واحدة من دون الناس ومعنى هذا ان اصبحت ترتبط برباط العقيدة وليس الدم 00:26:55

وليس الرابطة القبلية او العشائرية امة واحدة من دون الناس تتحدد قبلتهم تتحدد وجهتهم. نعم ولائهم لله وليس للقبيلة. احتكامهم للشرع وليس للعرف وهم يتمايزون بذلك عن بقية الناس. امة من دون الناس 00:27:17

وهذا التمايز خاصة في مراحل في في بدايات التكوين للمجتمع المسلم في المدينة كانت في حاجة الى بلورة هذا المفهوم الى ازهار تميز هذا الكيان ازهاره خصوصياته العقدية واش واش والشعائرية والتبعيدية عن غيره من بقية الناس 00:27:43

تعلمون اني القبلة بعد ستاشر شهر كانت الى بيت المقدس الله جل وعلا حول القبلة الى الكعبة المطهرة لكي يمتاز اهل الايمان في شعائرهم وتبعدياتهم عن غيرهم من بقية الملل الاخرى 00:28:09

ايضا مش ده فقط لمسة سريعة كده اليهود كانوا لا يصلون في الخف لا يستجيزون الصلاة في النعال. فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان يصلوا في النعال. وان يصلوا في الخف ما دامت النعل طاهرة 00:28:34

اليهود لا يصبغون الشيب فصبغ المسلمين شيئا رؤوسهم بالحناء وبالكتم حاجة ما بين البني والسود يعني ان خير ما غيرتم به الشيب الحناء والكتب. نوع من انواع التمييز لجماعة المسلمة عن غيره. اليهود تصوم يوم يوم 00:28:55

النبي صلى الله عليه وسلم عندما صامه قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعاسن مخالفة لليهود وجاء امر من تشبه بهم فهؤلئك اظهار يعني تميز الشخصية المسلمة بعقيدتها بتصوراتها بمفاهيمها ولا يعني هذا انا نقيم حائط 00:29:18

اقصائيا لا نتعامل مع بقية الايديولوجيات الاخرى لا بعد ان تتبلور الشخصية المسلمة ان تتميز بخصوصياتها العقدية والشعائرية يعني والحضارية هي منفتحة للتعامل مع الاخر. النبي عليه الصلاة والسلامرأينا 00:29:43

يقول عن اهل مكة الوتنبيين يومئذ الذين اخرجوه من بلده بغير حق والذي نفسي بيده لا يسألوني خطوة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم ايها. لكن في معنى هنا ربما يشوش. او تشوش. عايز فهم 00:30:03

طب احنا بنقول احنا امة واحدة بعد كده حدس تفصيل المهاجرين عشان كانوا كتلة صغيرة اعتبرناهم اعتبرتهم موسى قى كتلة واحدة. بس اهل المدينة كانوا كتار والنبي بدأ يميز بين العشائر 00:30:27

يعني انا احاول ارجع لك لهذه النقطة عشان بس تعرف فين النقطة محل السؤال يعني عندما يذكر النبي عليه الصلاة والسلام. بعد ان يذكر المهاجرين ثم يذكر بعدها الانصار ويذكر الشعائر 00:30:43

ويذكر ما عندهم من عشائر عشيرة تلو عشيرة. ما دالة هذا يعني مثلا اول حاجة في الصحيفة هذا كتاب من محمد النبي نعم رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش واهليت ومنتبعهم فلحق بهم وجاهد معهم 00:31:02

انهم امة واحدة من دون الناس اسمع اي نعم ثم قال المهاجرين من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم. معنى يتعاقلون يعني ايه؟ يعني يدفع الديمة في القتل الخاص لان الديمة في القتل الخطأ لا تقع على الجاني وحده 00:31:25

تقع على العاقلة على عصبه الذين يستنصر بهم والمصيبة اذا عمت هانت واذا خصت هانت. هو ما عندوش لم يتجرانف لاثم القاتل قتلا خطأ. لم يتمدد اراقة ده دم المعصوم ونزعه به نازلة وقعت به كارثة فتتوزع تبعتها على العشيرة وعلى القبيلة. وهم يفدون عانيهم 00:31:45

اني من اتخد اسيرا وفك صار مسألة لها اولوية عليا ومتقدمة جدا في سلم الاولويات يعني لو لو كانت اموال بيت المال ستغنى جميعا من اجل افتراكك اسير مسلم واحد لا ينبغي ان تقصرا الامة في ذلك - 00:32:12

وهم يغدون عانفهم بالمعروف وبالقسط بين المؤمنين. سم بدأ الوثيقة تقول يعني وبنو عوف على ربعته يتعاقلون معاقلهم الاولى وكل طائفة تفدي عندها وبنو الحارس وبنو ساعدة وبنو الجشم وبنو النجار وبنو عمرو بن عوف وبنو النبيد. طب سؤال لنا - 00:32:33

صلى الله عليه وسلم ما قالش زي ما عمل المهاجرين كتلة لانصار كتلة وخلاص وما فيش داعي يذكر ايه؟ التفاصيل دي كلها القبائل او العشائر المختلفة. لأ دا انماء وتأسیس لمعنى جميل. معنى - 00:32:53

التكافل الاجتماعي. لأن هذه الخصوصية في العلاقة بتنشئ خصوصية في في التكافل الاجتماعي. على مستوى والاسرة الواحدة اذا احتاج احدها الى اعاشة فاولى الناس باعاشتي اقاربه اولا. صح ولا لا؟ اولاده - 00:33:08

ثم ادناك ادناك. كما ترئه اذا مات تحمله اذا احتاج وهو حي وبس اذا مات تأخذ فلوسه ولما يحتاجه وهو حي ما تديلوش ما هو هذه بتلك الغنم بالغرم من ترئه بعد الممات تحمله اذا افترق في حالة. الحياة في اظهار معنى الاسرة يظهر فيها معنى يظهر فيها - 00:33:31

يعني التراحم والتكافل الاجتماعي الذي ينبغي ان تحيا وان تتجدد او اصره وروابطه بين الاسرة الواحدة ايضا على على سبيل اوسع شوية الدييات لو قتل احد الناس قتلا خطأ فان عصبه واقربائه من حوله - 00:33:59

يتولون امر الدية ويعين بعضهم بعضا فيها الجار الجار له حق اكتر من المسلم بعيد عنك. هذا له حق الاسلام ولا له حق الاسلام والجوار ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى - 00:34:24

ظننت انه سيورته. افراد القرية على مستوى القرية. اسمع الحديث ده. ايهما اهل عرصه اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله عز وجل لو ان اهل قرية واحد بس فيهم جائع تبرأ ذمة الله من الجميع - 00:34:46

ابناء المدينة حتى على سكيل اوسع الزكاة ما تطلعش برة. تؤخذ من اغنيائهم فترتدي فقرائهم بيقى التأكيد على هذه المعاني ليس احياء لعصبية وليس استدامة لها انما احياء بعد جميل ومهم بعد المواساة وبعد التكافل الاجتماعي. فاقرار - 00:35:09

روابط العشائرية يقصد منها الاستفادة في انماء جانب التكافل الاجتماعي لكن لا تناصروا في الظلم ومن نصر قومه على الظلم فهو كالبعيد الذي تردى فهو ينزع بذنبه شف المثل هذا - 00:35:34

لو نزل بغير في حفرة واحنا بنشده من الدليل ايه اللي بيحصل ها؟ بيقع اكتر؟ صح ولا لا؟ انت بتتشدي بالدليل بس مش قادر يسقط كمان فهو ينزع بذنبه يلاحز ايضا في هذه الوثيقة التأكيد على المسئولية الجماعية لجماعة المسلمين وان الجميع مسؤول عن تحقيق - 00:35:59

العدل والامن في مجتمع المدينة لأن ما كانش فيه شرطة مش فيه دولة منظمة بالمفهوم المعاصر في وزارة داخلية ووزارة جهادية وزارة كذا وجهات موكل اليها حفظ الامن واستتاباته كانت مسؤولة المجتمع المسلم كله فاخذ على عاتقي الجميع ان يكونوا مع - 00:36:31

المظلوم وان يقفوا في وجه الظالم وانه لا وان من اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس عليهم. ايه المحدث؟ الذي ارتكب حدا من حدود الله عز وجل ده واحد قتل - 00:36:55

ما ينفعش يقف اهله وعصبته معه ضد اولياء الدم وهم يطالبون باستيفاء القصاص ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا والامة كلها تدعم هذا السلطان بما فيهم اقارب القاتل ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل - 00:37:14

واحد سرق وبلغ امره الى الحاكم يقام عليه الحد ولا يجوز لعشيرته ان تحول بينه وبين ان يقام عليه الحد. فمن حالة شفاعة دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في امره - 00:37:39

ادي معنى اوى محدثا. انسان ارتكب ما يوجب الحد. فبذلت له حماية من اجل ان تمنع من اقامة الحد عليه وفي واقعنا المعاصر ما

اكثر من يؤمنون بالمحاذين اذا كانوا من البطانة والحاشية والتابع والمقربين يعربيون - [00:37:59](#)

هنا يتخوضون في الحرمات يمنة ويسرة وهم امنون من العقوبة لان هناك من يأويهم ومن اوى محاذيا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ولا فرض - [00:38:19](#)

ولانا هذة المعاني الجميلة قبل الف واربعمائة سنة الف ربعمية واربعين سنة. الان كيف غابت معالمه عن حياتنا نحن كما قال الآخر كالعيسي في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول - [00:38:38](#)

شايلة قرب مية على ضهرها وبتموت من العطش كالعيس الجمال يعني كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول
الفرق بينما انزل الله عز وجل وبين اهواء البشر كالفرق بين الخالق والمخلوق - [00:39:05](#)

لا مقابل لما انزله الله على نبيه الا الهواء وهذا ليس من عندي والله هذا قول الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم ليرونوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم - [00:39:32](#)

واولياء بعض والله ولني المتقين اسأل الله جل وعلا يا احبابي ان يجمعنا واياكم على محبته ويوم القيامة في دار كرامته. و يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين وهب المسيئين منا للمحسنين. اللهم صلي وسلم وببارك على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:39:54](#)

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:18](#)